

خطبة الجمعة بعنوان (تقدير الزوج) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا لا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - [00:00:21](#)

فمنهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:41](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:01](#)

رسالة وكل ضلالة في النار. عباد الله قصت امنا عائشة رضي الله عنها على رسولنا صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا فيه خبر احدى

عشرة امرأة كل واحد تخبر عن حالها مع زوجها - [00:01:21](#)

قالت الاخيرة منهن وهي تقدر شأن زوجها غاية التقدير مع انه طلقها قالت زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني يعني

اعطاها والبسها وزهدا كثيرا. حتى اضطربت اذناها بالذهب - [00:01:46](#)

وملا من شحم عضدي يعني اطعمها كثيرا حتى سمت. قالت وبجحني فبجحت الي نفسي عظمني حتى عظمت الي نفسي. وذكرت

خدمته لها وكرمه على اهلها ثم في نهاية الحديث ونبينا صلى الله عليه وسلم ينصت لزوجته عائشة رضي الله عنها - [00:02:17](#)

قال متواضعا كنت لك كابي زرع لام زرع فقالت امنا عائشة رضي الله عنها مقدرة فضله معترفة بجميله صلى الله عليه وسلم بابي

انت وامي يا رسول الله. بل انت خير من ابي زرع. حوار لطيف. بين - [00:02:53](#)

عائشة رضي الله عنها وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه التقدير والتواضع مما يزرع الحب والالفة بين الزوجين تقدير

المرأة لزوجها اقرب طريق لكسب حبه والوصول الى قلبه. والمرأة انما تقدر زوجها - [00:03:22](#)

طلبا لنيل رضا ربها جل وعلا. قبل كل شيء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تقصر في حق زوجها شيئا الا ما عجزت

عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انظري اين انت منه - [00:03:55](#)

فانما هو جنتك ونارك تقدير المرأة لزوجها اقرب طريق الى جنة ربها وهذه صفة الصالحات. قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات

للغيب حفظ الله وتأملا كيف وصف الله تعالى النساء الصالحات بالقنوت لازواجهن. قانتات - [00:04:24](#)

والقنوت دوام الطاعة. اي تعرف قدره وتطيعه في كل حال. في فقره وغناه في مرضه وصحته في نشاطه وتعبه وعلى المرأة ان

تعرف قدر زوجها في قلبها فهو سند الاسرة - [00:05:00](#)

ومقوموها وملاذها وحاميها. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم ولو كانت تعمل

فالزوج هو القوام في الاسرة ثم هذا الزوج هو الذي اختارك شريكة في حياته واما لولاده. وهو الذي يتعب وينصب في عمله -

[00:05:29](#)

لكي يرتاح اهل بيته فيا ايتها الزوجة احرصى على كلمات الشكر والتقدير لزوجك عبري عن شكرك لزوجك ببارق عبارات الحب والثناء.
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر زوجها - [00:06:02](#)
شجعيه على اعماله. واثني عليه خيرا هذه امنا خديجة رضي الله عنها. تقول للنبي صلى الله عليه وسلم وقد رجع خائفا من غار حراء
تهدئه وتطمئنه وتشجعه انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب - [00:06:35](#)
معدوم وتعين على نوائب الحق احرصى ايتها الزوجة على خدمة زوجك وعامليه كانه طفلك المدلل كانت امنا عائشة رضي الله عنها
تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجله وآ - [00:07:03](#)
كانت تعد له سواكه وطهوره حتى يقوم بصلاة الليل يتوضأ ويتسوك ودخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد صلى قيام
الليل في مسجده. وكانت ليلة فقال لها ادفيني ادفيني. فكشفت عن فخذه فجعل خده ورأسه - [00:07:33](#)
على فخذيها حتى دفى. وكانت تسنده صلى الله عليه وسلم على صدرها. فيتكى في حجرها ويقرا القرآن وهي حاض. رضي الله
عنها والمرأة عليها ان لا تسمع زوجها الا احب الكلمات وارقتها - [00:08:05](#)
وان لا تسمعوا كلمة تكدر خاطره قام النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يصلي ليلته وهو عند عائشة رضي الله عنها فقال لها ذريني
اتعبد لربي. فقالت اني لاحب قربك واحب ما يسرك - [00:08:38](#)
احرصى على ادخال الفرحة والسرور في قلبه بكل ما تملكين هذه امنا سودة رضي الله عنها ضحت باغلى ما تملك. بليتها عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابته لعائشة رضي الله عنها ارضاء لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وادخالا للفرح والسرور -
[00:09:04](#)
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها تعلم ان عائشة رضي الله عنها احب زوجاته اليه ابتعدي عن تنقص زوجك واستغلال نقاط
ضعفه ابتعدي عن مجادلته بل سارعي الى رضاه - [00:09:32](#)
وان كان مخطئا في حقك يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير نساءكم من اهل الجنة المرأة الودود الولود التي اذا اذت او اوذيت
جاءت الى زوجها ات زوجها حتى تضع كفها في كفه. وتقول لا اذوق لا - [00:10:04](#)
اذوق غمضا حتى ترضى يعني لا انا حتى ترضى عليك ان تراعي مشاعره ورغباته يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امراته الى حاجته فلتأته وان كانت على التنور - [00:10:35](#)
ولا تكثري من الشكوى والتسخط والمقارنات وان زوج فلانة يفعل لها كذا وكذا فهذا من اسباب النفور والفرقة هذه زوجة اسماعيل
عليه الصلاة والسلام زارها والد زوجها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فسأل عن حالهم - [00:11:02](#)
فجعلت تتزجر وتشتكي من ضيق العيش فامرها ان تقول لزوجها ان يغير عتبة بابه. فطلقها اسماعيل عليه الصلاة والسلام نسأل
الله تعالى ان يبعث في بيوتنا الرحمة والمودة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:38](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله تقدير
المرأة لزوجها انما هو في الغالب نتيجة عن تقدير الزوج لزوجته - [00:12:09](#)
في التقدير فطرة انسانية ورغبة نفسية كل انسان يحب ان يقدر عمله وان يحترم رأيه فاذا حصل التقدير بين الزوجين كان ذلك من
اعظم اسباب المحبة والالفة ودوام الاستقرار في الاسرة - [00:12:48](#)
الله تعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة بهذا يتحول البيت الى جنة من المحبة والمودة ومن اياته ان
جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في - [00:13:19](#)
لايات لقوم يتفكرون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على
نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:13:46](#)
وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح بيوتنا - [00:14:06](#)

ازواجنا وذرياتنا اجمعين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم - [00:14:26](#)

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته. ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة - [00:14:46](#)

وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:15:06](#)

اللهم اغثنا والحمد لله رب العالمين - [00:15:26](#)